

## العنوان: السلطات المحلية الفرنسية مع منظمة المدن المتحدة في فرنسا، معا لإعادة بناء كوباني في سورية

عرفت الدورة ٢٨ لمؤتمر السلطات المحلية والإقليمية التابعة لمجلس أوروبا في ستراسبورغ والتي جرت أحداثها في اليوم ٢٥ من مارس ٢٠١٥ تنظيم نقاش حول "المدن ضد الإرهاب". و في هذه المناسبة وصف السيد مصطفى عبيدي بصفته كرئيس لبلدية كوباني الوضع بمدينته منذ هجمات الدولة الإسلامية في عام ٢٠١٤ و قال: كوباني هي "في حالة خراب وغير قادرة على توفير الخدمات الأساسية لسكانها كالمياه العذبة والمواد الغذائية والأدوية".

أدت المعركتان المتتاليتان في مدينة كوباني إلى تدمير ٧٠٪ من المدينة. وبالإضافة إلى ذلك، هرب من ٥٢٥٠٠٠ نسمة ما يقرب من ٢٠٠٠٠٠ مواطن إلى المدن الحدودية مع تركيا فتعاني هذه السلطات المحلية اليوم من ضغطا هائلا على مواردها. أما بالنسبة إلى السكان الذين لا يزالوا يعيشون في كوباني فهم يواجهون وضعا إنسانياً حرجاً.

سيواجهون سكان مدينة كوباني العديد من العقبات للعودة إلى مدينتهم و بدأ حياة طبيعية لذا:

· يجب إعادة بناء مدينة كوباني و توفير الخدمات الأساسية مثل المياه والصرف الصحي والكهرباء.

· يجب إزالة المتفجرات والقنابل غير المنفجرة من هذه المدينة.

· يجب فتح الطرق للمساعدات الإنسانية للمرور من تركيا إلى كوباني.

صرح المكتب الإعلامي للمؤتمر في يوم ٢٦ من مارس عن أسفه في بيان رسمي عن الوضع في مدينة كوباني : "دمار مدينة كوباني و وضع سكانها الذين يعانون من إنقطاع الكهرباء و المياه والصرف الصحي والغذاء وغيرها من الخدمات اللازمة للحياة اليومية"، و دعا المكتب "جميع الدول الأعضاء والشركاء الدوليين تكثيف دعمهم لمنظمات الأمم المتحدة والدول المجاورة لسورية من خلال توسيع المساعدات الإنسانية للشعب السوري".

### رد فعل السلطات المحلية الفرنسية: إنشاء صندوق تضامن للشعب السوري

تسعى منظمة المدن المتحدة في فرنسا و جمعية السلطات المحلية الفرنسية منذ عدة سنوات من خلال أنشطتها ومشاريعها الدولية لتطوير المساعدات الإنسانية في إدارة المخاطر والأزمات. يهدف برنامج هذه المنظمة إلى تشجيع وتعزيز ودعم عملية إدارة الأزمة في السلطات المحلية المتأثرة لأن هذه السلطات المحلية تملك الشرعية اللازمة للرد على هذه الأزمة لمعرفتها بواقع السكان بالإضافة عن قربها من هذه المدن.

تفتتح منظمة المدن المتحدة في فرنسا منذ ١٥ عاما صناديق للتضامن مع المدن التي تتعرض لأزمات سواء كانت سياسية أو كوارث طبيعية و تستخدم هذه المنظمة هذا الصندوق من أجل دعم مشاريع البناء التي تقترحها السلطات المحلية.

سعى رولاند ريس، رئيس منظمة المدن المتحدة في فرنسا و محافظ ستراسبورغ، خلال حضوره جلسة مجلس أوروبا إلى التعبير عن رغبته في أن تضع منظمة المدن المتحدة في فرنسا برنامجا تشاوريا في كوباني بالتعاون مع السلطات المحلية و الحكومة الفرنسية.

نظرا لحجم الدمار والصعوبات التي يواجهها سكان كوباني، تقرر فتح صندوق للتضامن مع مدينة كوباني.

تهدف هذه الأموال التي تم جمعها من خلال هذه المبادرة إلى دعم مدينة كوباني وسكانها في الإجراءات المتعلقة بإعادة إعمار البنية التحتية / المباني العامة، وعودة السكان إلى المدينة و / أو إعادة الخدمات العامة.

إلقت منظمة المدن المتحدة في فرنسا مع مركز الأزمات في وزارة الشؤون الخارجية الفرنسية لتكثيف الجهود من أجل وضع برنامج عمل لدعم بلدية كوباني وسيتم تحديد توزيع الأموال خلال عام ٢٠١٥.

لمزيد من المعلومات يمكنك الاتصال بمنظمة المدن المتحدة في فرنسا.

ترجمة: ندى عواد